Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو عار على فتى يعربي
أن تغنى بالسيد العدناني
أو ليس الرسول منقذ هذا
الشرق من ظلمة الهوى والهوان
صاح بالشرق واستثار بنيه
فتنادوا بالفرس والرومان
ومشوا للحياة تحت رايته السمحاء
صفاً موطد الأركان
منقذ الشرق ! أنت لم تنقذ المسلم
دون المواطن النصراني
فجزاء الإحسان أن ينهض الشرق
جميعاً بواجب المهرجان

هذه صورة عامة موجزة لدور المسيحيين العرب في الدعوة إلى العروبة والقومية العربية ، وفي هذه الصورة العامة ، ماأجده رداً كافياً على السؤال المطروح الآن حول « عروبة مصر » وحول « القومية العربية » بشكل عام . . هذا السؤال هو : أين مكان المسيحيين في الدعوة إلى العروبة والقومية العربية ؟ .

والإجابة ، كما يتضح من واقع التاريخ القديم والمعاصر ، هي أن المسيحيين العرب كانوا في مقدمة الدعاة إلى العروبة والقومية العربية . وأن الدعوة العربية هي الصيغة الصحيحة الملائمة للحياة في هذه المنطقة من الدنيا والتى نسميها بالوطن العربي الممتد